مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

تصور مقترح لتعزيز جاهزية المعلم للتدريس الطارئ عن بعد أثناء الأزمات في ضوء الخبرات الدولية: أزمة كورونا نموذجًا

إعداد

أ/ هند رضا محمد عميش
رئيس قسم البحوث التربوية بشركة سندك للاستشارات
والتدريب والترجمة

المجلد يوليو ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى جاهزية المعلم للتدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا من خلال تحديد المهارات والكفايات المهنية اللازمة له، وإبراز التحديات التي واجهته، وكذلك التعرف على الدور الخاص ببرامج إعداد المعلم والتنمية المهنية في تعزيز جاهزية المعلم، إضافة إلى التوصل إلى تصور مقترح يمكن الاعتماد عليه في مساعدة المعلم على تبني نموذج التدريس الطارئ عن بعد. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل عدد من التجارب في مجال التدريس الطارئ عن بعد من أجل محاولة الخروج بنموذج يمكن تبنيه والاستفادة منه على مستوى الدول العربية في حالة حدوث أزمات أو مواقف مشابهة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: يتطلب التدريس الطارئ تعزيز المهارات الرقمية، ومهارات التكنولوجيا التربوية، والمهارات الشخصية والأصول التدريسية التي يتمتع بها المعلم. أما فيما يتعلق بالتحديات، فهناك تحديات ذات صلة بالنظم التربوية، وتحديات تقنية، وتحديات تقييمية. وأخيرًا فإنه فيما يتعلق بدور برامج إعداد المعلم والتنمية المهنية فلهما دور محوري في عملية الجاهزية. وأخيرًا، توصلت الباحثة إلى تصور مقترح لتعزيز الجاهزية قائم على ستة أبعاد أساسية

كلمات مفتاحية: الجاهزية – التدريس الطارئ عن بعد – الأزمات – كورونا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

Abstract

This study aimed to identify teachers' readiness for emergency remote teaching duringthe Corona crisis by identifying the skills and professional competencies necessary for them and highlighting the challenges they faced. The study also aimed to identify the role of teacher preparation and professional development programs in enhancing teachers' readiness. Furthermore, the study sought to reach a suggested proposal to help teachers adopt the emergency remote teaching model. The researcher used the descriptive–analytical approach by analyzing some international experiences related to emergency remote teaching to reach a model that could be adopted in Arab countries insimilar crises or emergencies. The researcher found out thatteachers needed to develop their digital skills, educational technology skills, personal skills, and pedagogy skills. There were challenges related to the educational system, technical issues, and assessment problems. Finally, the researcher confirmed that teacher preparation and professional development programs had pivotal roles in supporting the readiness process. Finally, the researcher suggested a proposal for enhancing readiness based on six basic dimensions.

Keywords: Readiness – Emergency remote teaching – Crisis – Corona virus

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المقدمة

لاشك أن أحد أبرز الأزمات العالمية في الوقت الحالي هي أزمة كورونا؛ والتي تم تصنيفها من جانب منظمة الصحة العالمية على أنها وباء عالمي. ومن أجل التعامل الناجح مع تلك الأزمة، لجأت الدول إلى تبني عدد من السياساتلتحقيق التباعد أبرزها إغلاق المؤسسات التعليمية مما أجبرها على العمل عن بعد، وبدأ التوجه نحو ما يعرف باسم التدريس الطارئ عن بعد (Bozkurt & Sharma, 2020) بوصفه تطورًا في مجال التدريس عن بعد وباعتباره الخيار الوحيد للتغلب على التحديات التي واجهت المؤسسات التعليمية أثناء الجائحة (Akbana et al., 2021). إلا أن الاستعانة بالتدريس عن بعد في ظل تلك الأزمة قد صاحبه ظهور العديد من الإشكاليات وبخاصة فيما يتعلق بجاهزية المنظومة التعليمية عامةً، وجاهزية المعلم على وجه الخصوص؛ فتلك الجائحة قد فرضت على المعلم التحول إلى التدريس عن بعد بدون توافر تدريب كافي أو إعداد مناسب (Muhayimana, 2020). وتعتبر مسألة جاهزية المعلم لاستخدام التدريس الطارئ عن بعدأحد أبرز الركائز الأساسية لنجاح تلك التجربة. ولكي يتم تعزيز جاهزية المعلمين للتعامل مع الأزمات مثل أزمة كورونا فإنه ينبغي استقراء التجارب الدولية في ذلك المجال للتعرف على أفضل الممارسات التي تم طرحها (Graaf et al., 2021).

مشكلة الدراسة

بالرغم من أن الكثير من الدول العربية لها باع طويل في مجال التعليم الإلكتروني، إلا أنها واجهت العديد من الصعوبات والتحديات أثناء تطبيق نظام التدريس الطارئ عن بعد (البكري، ٢٠٢١). ففي المملكة العربية السعودية، واجه التدريس الطارئ عن بعد العديد من التحديات أبرزها عدم تدريب المعلمين على التعامل مع نظم إدارة التعلم (التويجري وأخرون، ٢٠٢٠). وفي سياق متصل، فقد أكدت نتائج دراسة أبو عباة (٢٠٢١) على ضعف التأهيل المهني للمعلمين بما لا يسمح لهم التعامل مع التقنيات المطورة الخاصة بنظام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا. كما أكدت نتائج دراسة "الدوسري" (Aldossary2021)على أن المعلمين لم يحصلوا على التدريب الكافي فيما يتعلق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

بالتعامل مع الأدوات والوسائل الخاصة به. وفي مصر، فقد واجه نظام التعليم عن بعد العديد من التحديات في ظل أزمة كورونا ولعل أبرزها قلة الخبرة الخاصة بالمعلمين فيما يتعلق بتطبيق ذلك التعلم، إضافة إلى النقص في الدورات التدريبية المستهدفة لذلك الغرض، وضعف إعداد المعلمين في كليات التربية في فترة ما قبل الخدمة (زكي، ٢٠٢١). وعلى مستوى سلطنة عمان ودولة المغرب فقد رافق تطبيق تجربة التعليم عن بعد العديد من السلبيات أهمها عدم توافر الإعداد الكافي للمعلمين، وعدم إلمامهم بالمهارات التقنية الكافية للتعامل مع تلك التجربة (الشهومي وغزالي، ٢٠٢١).

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه نتيجة لتبني التدريس الطارئ عن بعد بصورة سريعة، فإن هناك محدودية في الدراسات التي تناولت ذلك المفهوم، وبخاصة على مستوى متطلبات تطبيقه (Moorhouse &Kohnke, 2021). وتنبع الأهمية الخاصة بدراسة خبرات الدول المختلفة في مجال استخدام التدريس الطارئ عن بعد إلى كونه يساعد على فهم الاحتياجات المختلفة الخاصة بكل من المعلمين والطلاب على حد سواء، وهو ما يسهم وبصورة فعالة في توفير بيئات تعليمية أكثر فاعلية (Karataş et al., 2021).

ولقد أضحى استقصاء التجارب الدولية ضرورة حيوية وبخاصة مع ظهور العديد من المتحورات لفيروس كورونا، الأمر الذي من شأنه إثارة العديد من التساؤلات حول مستقبل التعليم في حالة أن تم تصنيف أحد تلك المتحورات على أنها وباء عالمي، واضطرت النظم التربوية إلى العودة لنظام التعليم عن بعد مرة أخرى، إضافة إلى طرح العديد من علامات الاستفهام حول جاهزية المعلم للعمل بنظام التدريس الطارئ عن بعد في حالة حدوث أزمات مشابهة. وبناءًا على ما تقدم، وبالأخذ في الاعتبار ندرة الدراسات العربية – على حد علم الباحثة– التي استهدفت التعرف على الخبرات الدولية في مجال جاهزية المعلم لاستخدام التدريس الطارئ عن بعد في ظل الأزمات، فإنه يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على مدى جاهزية المعلم للتدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا في ضوء الخبرات والتجارب الدولية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة الحالية في: ما مدى جاهزية المعلم للتدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس العديد من التساؤلات الفرعية التي يمكن استعراضها على النحو التالي:

١. ما المهارات والكفايات المهنية اللازمة للمعلم لتبني نهج التدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا؟
٢. ما أبرز التحديات التي واجهت المعلم أثناء الاستعانة بالتدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا؟
٣. ما دور برامج إعداد المعلم والتنمية المهنية في مساعدة المعلم على الاستعانة بالتدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا؟
٤. ما التصور المقترح الذي يمكن الاعتماد عليه في تعزيز جاهزية المعلم للتدريس الطارئ عن بعد؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في التعرف على مدى جاهزية المعلم للتدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا. ويتفرع من هذا الهدف الرئيس العديد من الأهداف الفرعية التي يمكن استعراضها على النحو التالي:

١. تحديد المهارات والكفايات المهنية اللازمة للمعلم لتبني نهج التدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا.
٢. إبراز التحديات التي واجهت المعلم أثناء الاستعانة بالتدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا.
٣. التعرف على الدور الخاص ببرامج إعداد المعلم والتنمية المهنية في مساعدة المعلم على الاستعانة بالتدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا.
٤. التوصل إلى تصور مقترح يمكن الاعتماد عليه في تعزيز جاهزية المعلم للتدريس الطارئ عن بعد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

أهمية الدراسة

يمكن مناقشة الأهمية الخاصة بالدراسة من خلال التركيز على محورين أساسيين، وهما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

- حداثة موضوع التدريس الطارئ عن بعد وقلة الدراسات العربية –على حد علم الباحثة– التي استهدفت مناقشة ذلك الموضوع.
- الأهمية الخاصة بتعزيز جاهزية المعلمين على مستوى كافة المراحل التعليمية لضمان تحقيق أفضل النتائج التعليمية في ظل الأزمات.
- الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تم التركيز عليها بصورة كبيرة في أثناء أزمة كوفيد–١٩ باعتبارها الوسيلة الأساسية التي تم الاعتماد عليها في تقديم الخدمات التعليمية إلى الطلاب.

الأهمية التطبيقية:

- تأمل الباحثة أن تساعد الدراسة الحالية القائمين على تصميم برامج الإعداد المهني في كليات التربية من خلال توفير آليات لتطوير المناهج الدراسية المقدمة أثناء مرحلة الإعداد.
- تسعى الباحثة إلى توفير عدد من الإرشادات للقائمين على تصميم برامج التنمية المهنية للمعلم من خلال التأكيد على أن الاستعانة بالطرق التقليدية للتنمية المهنية لم يعد كافيًا لمساعدة المعلم على التعامل مع المستجدات المعرفية والتقنية التي يتطلبها العصر الحالي.
- إن دراسة الخبرات الدولية سوف يساعد القائمين على صناعة القرار التربوي في العالم العربي من خلال توفير عدد من الإرشادات حول عوامل نجاح تطبيق التدريس الطارئ عن بعد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

مصطلحات الدراسة:

التدريس الطارئ عن بعد

يمكن تعريف التدريس الطارئ عن بعد على أنه استخدام مؤقت لكافة الحلول الخاصة بالتدريس عن بعد لتوفير خبرة تدريسية بديلة عما كان يتم تقديمه سواء أكان ذلك على مستوى التدريس التقليدي أم المدمج(Özüdoğru, 2021).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه تحول غير مخطط له في تقديم الخدمات التعليمية من النمط التقليدي القائم على الاتصال المباشر إلى نظام إلكتروني قائم على تقديم المحتوى باستخدام تقنيات التعلم عن بعد للتغلب على تداعيات أزمة كورونا.

الجاهزية

تعرف الجاهزية على أنها توافر لمجموعة من المهارات والقدرات التي تؤهل الفرد القيام بمهمة ما سواء أكانت قيادية أم غيرها (Pandya & Shroff, 2021).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها مجموعة من المهارات والكفايات التقنية، والتربوية، والشخصية والتي تؤهل المعلم للتعامل مع متطلبات التدريس عند بعد في أوقات الأزمات.

فيروس كورونا

يعرف فيروس كورونا المستجد على أنه أحد الأمراض التي يسببها فيروس SARS–CoV–2 أو ما يعرف باسم المتلازمة التنفسية الحادة والذي ظهر للمرة الأولى في مقاطعة ووهان بالصين في أواخر شهر ديسمبر لعام (٢٠١٩م) (Singh & Mishra, 2021).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه ذلك الفيروس الذي أدى إلى خلق حالة طوارئ على المستوى العالمي نظرًا لسرعة انتشاره، وانعكس سلبًا على مختلف جوانب الحياة وفي مقدمتها الجانب التعليمي.

الإطار النظري

مفهوم التدريس الطارئ عن بعد

يعد التدريس الطارئ عن بعد Emergency remote teaching environments (ERTE) أحد أشكال الاستجابة للأزمات، والذي يختلف في مفهومه عن التعلم الإلكتروني المُخطط له بصورة مسبقة، ولعل أبرز أوجه الاختلاف بين المفهومين هو أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

التدريس الطارئ عن بعد يتم تصميمه وتطويره بصورة سريعة من أجل توفير الدعم المؤقت للمؤسسات التعليمية أثناء الأزمات دون تحديد مسبق للموارد أو للبُنى التحتية التقنية التي سيتم استخدامها (Whittle et al., 2020).

وتعرف البكري (٢٠٢١) التعلم الطارئ عن بعد على أنه "شكل من أشكال التحول المؤقت لاستراتيجية تدريس بديلة بخلاف ما هو متعارف عليه بسبب ظهور الأزمات أو الأوبئة". ويتفق التعريف السابق ذكره مع ما أشار إليه "فوكس" و "باربور" (Fuchs, 2021; Barbour, 2021) واللذان أفادا بأن التدريس الطارئ عن بعد هو انتقال مؤقت لتقديم الخبرات التعليمية باستخدام نموذج بديل قائم على الإنترنت. ويتفق التعريفان السابق ذكرهما مع ما تقدم به "جرامز" Grammes(2020) والذي عرف التدريس الطارئ عن بعد على أنه تحول مؤقت في تقديم الخدمات التعليمية بالاستناد إلى عدد من الطرق البديلة، وعادة ما يتم اللجوء إلى ذلك النوع من التدريس بسبب ظروف الأزمات التي تمر بها المجتمعات.

وبناءًا على ما تقدم، تعرف الباحثة التدريس الطارئ عن بعد على أنه شكل من أشكال الخبرات التعليمية التي يتم تقديمها عن طريق الإنترنت، والتي تعكس انتقال سريع من نظام التعلم التقليدي أو التعلم المدمج إلى نظام تعليمي إلكتروني حيثما يشارك الطلاب والمعلمين الخبرات التعليمية عن بعد.

الأهداف والأهمية الخاصة بالتدريس الطارئ عن بعد

إن الهدف الأساسي للتدريس الطارئ عن بعد ليس إحداث تحول في أساليب التدريس التقليدية ليتم التحول بالكامل إلى نظام التعلم الإلكتروني، ولكنه وسيلة مؤقتة للحصول على الخدمات التعليمية في حالات الطوارئ باستخدام عدد من الوسائط أو المنصات المتنوعة والموثوق بها. وبالتالي فإن التعلم عبر الإنترنت يمكن النظر إليه على أنه خيارًا مرنًا يمكن للمؤسسات التربوية الاستعانة به في تقديم الخدمات التعليمية، في حين أن التدريس الطارئ عن بعد هو إلزامًا ينبغي العمل به لحماية المجتمعات التعليمية من تفشي الفيروس بها (Cahyadi et al., 2021).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

بالرغم من أن التدريس الإلكتروني معروف منذ سنوات عديدة، إلا أن جائحة كورونا قد أكدت على أهمية ذلك النوع من التعلم، وبخاصة مع العلم بأن تلك الجائحة قد منعت الطلاب على كافة المستويات الجامعية، والثانوية، والابتدائية من الذهاب إلى المؤسسات التعليمية الخاصة بهم، ولضمان استمرارية التعليم لجأت تلك المؤسسات إلى اعتماد التدريس الإلكتروني (Wu, 2021). ولقد حاول "إيرلاموأخرون"(٢٠٢١) Erlam et al.الحديث عن الأهمية والمميزات التي ارتبطت باستخدام نمط التدريس الطارئ عن بعد مؤكدين على أن ذلك النوع من التدريس قد ساعد المعلمين على التركيز بشكل أكبر على المحتوى بدلًا من الدخول في تفاصيل غير مجدية، ومن ثم التركيز على التخطيط السليم لضمان عرض كافة الجوانب الأساسية للمادة الدراسية. كما ساعد التدريس الطارئ عن بعد في إظهار القدرات الإبداعية الخاصة بالمعلمين وبخاصة مع تغير الدور الأكاديمي المسند إليهم.

التحديات التي واجهت التدريس الطارئ عن بعد

إن أحد أبرز المشكلات التي واجهت الهيئة التدريسية أثناء الاستعانة بالتدريس الطارئ عن بعد هي تزايد الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق المعلم؛ فبالرغم من أنه يتم تدريس نفس المقررات، إلا أنها استغرقت وقتًا أطول في إعداد مصادر التعلم التفاعلية، إضافة إلى استخدامهم لنظم إدارة تعلم جديدة أو أدوات رقمية لم يتم الاستعانة بها من قبل. ولقد واجه المعلمون العديد من التحديات فيما يتعلق بتطبيق تجربة التدريس الطارئ عن بعد في الدول العربية ولعل أبرز تلك التحديات ما أورده "زعلوق" Zaalouk(2021) على النحو التالي:

١. في بداية الأزمة لم يكن المعلمون على دراية بالكيفية التي يمكن من خلالها استخدام المنصات الإلكترونية. إضافة إلى عدم قدرة المعلمين على مشاركة المعلومات بشكل فعال؛ نتيجة لعدم الإلمام بالمصادر التعليمية الإلكترونية.
٢. معاناة المعلمين من المركزية والبيروقراطية في الإدارة والتي أعاقت إلى حد كبير التوصل إلى حلول سريعة ومبتكرة لتحسين القدرة على التعامل مع الموقف الطارئ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٣. حاجة المعلمين إلى العمل لأوقات إضافية من أجل محاولة التعرف على أفضل الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها لتحقيق الاستفادة الكاملة.

٤. شعر المعلمون جميعهم أنهم غير قادرين على تقييم التعلم بشكل موضوعي؛ حيث اعتقدوا أن التقييمات عبر الإنترنت لا يمكن الوثوق بها وفي الغالب فإن نتائجها غير دقيقة.

٥. إن فقدان التفاعل وجهًا لوجه مع الطلاب كان أمرًا مثبطًا للغاية للمعلمين في جميع البلدان العربية؛ حيث شعر جميع المعلمين أنه لا يوجد شيء يمكن أن يحل محل التعلم وجهاً لوجه أو يعوض الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

٦. أفاد بعض المعلمين مرورهم بفترات اكتئاب نتيجة لعدم تقديم الدعم النفسي لهم إلا في أوقات نادرة.

٧. وجود مشكلات عند توظيف ذلك النوع من التعلم مع طلاب المرحلة الابتدائية؛ لصعوبة تشجيعهم على التعلم الذاتي أو تحفيزهم على استخدام التكنولوجيا في أغراض تعليمية.

٨. عزوف الكثير من المعلمين عن استخدام التكنولوجيا في معظم الدول العربية.

٩. هناك بعض الدول لم تجدد مناهجها الدراسية منذ ما يزيد عن عشرين عامًا وبالتالي فإن تعديل المناهج بصورة مفاجئة والتوجه نحو التصميم الرقمي والاستعانة بالاستراتيجيات التدريسية التفاعلية مثلت مشكلات حقيقية أمام المعلمين.

إن معلمي ما قبل الخدمة قد واجهوا العديد من التحديات أثناء فترة التدريس الطارئ عن بعد، ولعل أبرزها افتقادهم لفترة التربية العملية التي كانوا يقضونها في المدارس والتي كانت تسهم في إعدادهم على التعامل مع المواقف التدريسية المعقدة، كما افتقر الطلاب المعلمين تواصلهم المباشر مع المعلمين الفعليين في المدارس لتعزيز خبراتهم التدريسية، كما افتقدوا الاحتكاك بالبيئات الصفية بصورة مباشرة (Özüdoğru, 2021).إلا أن الأمر ازداد تعقيدًا عندما لاحظ العديد من الباحثين أن معلمي ما قبل الخدمة الذين حصلوا على جزء كبير من تدريبهم بصورة إلكترونية في البيئة الافتراضية سيواجهون حتمًا مشكلة أكبر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

عند تعيينهم، ألا وهو افتقارهم إلى مهارات التفاعل الصفي والتواصل المباشر مع الطلاب(Choate et al., 2021).

هذا إضافة إلى أن ظهور كوفيد-١٩ قد فرض على فئة معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم تحديات أخرى وبخاصة بالأخذ في الاعتبار الحقيقة القائلة بأن تلك الفئة من الطلاب تعتمد وبشكل أساسي على الخبرات التعليمية النشطة التي يتم الحصول عليها من التفاعلات الاجتماعية مع المعلم وجماعة الأقران (Maphalala& Adigun, 2021). ولقد أكدت أحد الدراسات الصادرة عن المعاهد الأمريكية للبحوث American(2021) Institutes for Research على أن معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم قد واجهوا العديد من التحديات أثناء التدريس الطارئ عن بعد، وبخاصة المعلمين في المناطق الريفية الذين حصلوا على دعم تربوي أقل مقارنة بغيرهم.

التنمية المهنية للمعلمين في ظل توجه التدريس الطارئ عن بعد

أثرت جائحة كورونا على العملية التدريسية من جهة وكذلك على أنشطة التنمية المهنية للمعلمين من جهة أخرى (Alwafi, 2021)؛ فقد أكدت جائحة كورونا على أهمية التنمية المهنية للمعلمين، إلا أنها في الوقت نفسها جعلت تقديم خبرات التنمية بمثابة تحديًا يصعب تحقيقه. وبالرغم من اختلاف السياقات، يمكن القول بأنها قد أتاحت الفرصة للاستفادة من استراتيجيات التعلم عن بعد في توفير خيارات أكثر مرونة للتنمية المهنية للمعلمين (Mann, 2021).

ولقد ساعدت تلك الجائحة على ازدهار شكل غير تقليدي من أشكال التنمية المهنية للمعلمين وهو ما يعرف باسم التدريب المستند إلى الندوات عبر الإنترنت Webinar-based training من أجل تعزيز الكفايات المهنية الخاصة بالمعلمين (Toquero&Talidong, 2020). وكذلك إمكانية الاستعانة بشبكة التعلم المهنية professional learning network التي تعتبر بمثابة شبكة دعم عالمية تهدف إلى مساعدة المعلمين في التغلب على مشاعر العزلة، وتعزيز الاستقلالية. إضافة إلى إمكانية الاستعانة بمنصات الإعلام الاجتماعي Social media platforms مثل تويتر من أجل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

توفير مساحات إلكترونية للمعلمين يستطيعون من خلالها تكوين شبكات للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض(Alwafi, 2021).

وبالفعل فقد ظهرت العديد من المنصات الإلكترونية ومصادر التعلم الإلكترونية ومواقع لدعم التعلم الذاتي للمعلمين من أجل توفير برامج التنمية المهنية بصورة إلكترونية لتعزيز قدرتهم على تقديم التدريس عن بعد في ظل أزمة كورونا، ويمكن استعراض أبرز تلك المنصات كما أوردها الموقع الرسمي لمنظمة اليونسكو UNESCO(2021) على النحو التالي: شبكة Canvas، منصة Coursera أكاديمية الشبكة المدرسية الأوروبية European Schoolnet Academy، منصة EduCaixaK، منصة Trello، المصادر التعليمية الخاصة بالمفوضية الأوروبية European Commission Resources، ومنصة ClassDojo.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، فإنه لابد من توظيف منهجية تستند الباحثة عليها لضمان السير على خطى البحث العلمي السليم. وعادة ما يستخدم مصطلح المنهجية في البحوث الأكاديمية من أجل الإشارة إلى مجموعة من الخطوات التي توضح الكيفية التي سيتم الاعتماد عليها في عرض وتحليل البيانات (المطيري، ٢٠٢٠). وهناك ثلاث منهجيات متبعة في البحث العلمي وهي المنهج الكمي، والمنهج الكيفي، والمنهج المختلط. فعند الحديث عن المنهج الكمي فإننا نجد أن الباحث يميل إلى توظيف ذلك المنهج عندما يرغب في دراسة أثر متغير على متغير أخر (Powoh, 2016). ولعل أبرز ما يميز البحوث الكمية كونها تقدم في كثير من الأحيان نماذج نظرية لتوضح العلاقة بين المتغيرات التي تناولتها الدراسة أو لتعزيز الحجة الخاصة بالدراسة. وعادة ما يتم الاستعانة بالبحوث الكمية في إجراء الدراسات التربوية من أجل كشف الغموض عن العديد من المواقف المعقدة (Fischer et al., 2014). ويتبع ذلك النهج العديد من التصميمات البحثية أبرزها التصميمات الوصفية Descriptive Designs، والتصميمات التحليلية Analytical designs. ويتضمن التصميم الوصفي قيام الباحث بملاحظةالظاهرة موضع الدراسة ملاحظة دقيقة كما هي موجودة تمامًا في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الواقع. أما التصميم التحليلي فيتضمن تحليل كافة المعلومات المتاحة عن الظاهرة وتقييمها تقييمًا نقديًا من أجل التوصل إلى الاستنتاجات المطلوبة (Pawar, 2020). وحاولت الباحثة في هذه الدراسة الجمع بين التصميم الوصفي والتحليلي لتحقيق أهدافها، حيثما يبدأ التصميم الوصفي التحليلي بالإحساس بوجود مشكلة، وينتهي بتحليل النتائج من أجل التوصل إلى الاستنتاجات والتعميمات (مليح والعسولي، ٢٠١٠)، وهنا نجد أن المشكلة متعلقة بمسألة الجاهزية، والتي حاولت الباحثة استعراض عدد من الاستراتيجيات لتعزيزها من خلال تحليل عدد من التجارب في مجال التدريس الطارئ عن بعد من أجل محاولة الخروج بنموذج يمكن تبنيه والاستفادة منه على مستوى الدول العربية في حالة حدوث أزمات أو مواقف مشابهة.

التجارب الدولية في مجال التنمية المهنية أثناء الأزمات والتدريس الطارئ عن بعد

حاولت الباحثة في تلك الجزئية استعراض أبرز التجارب العالمية في مجال تعزيز جاهزية المعلم للتعامل مع تلك الأزمة للوصول إلى تصور مقترح يمكن الاعتماد عليه في تعزيز جاهزية المعلم في الدول العربية.

أولًا: تجربة الصين

تم الاتجاه إلى نمط التدريس الطارئ عن بعد في الصين كاستجابة سريعة لوباء كوفيد ١٩ وإصدار الحكومة القرارات المتعلقة بتعليق الدراسة دون أن يترتب على ذلك إيقاف لحركة التدريس والتعلم(Zhang, 2020). ولكي يتم ضمان استمرارية التعليم والتدريس أثناء الأزمة، اتخذت الحكومة الصينية العديد من الإجراءات التي يمكن توضيحها على النحو التالي:

- **التكامل بين الموارد الوطنية والتخطيط على أعلى مستوى:** التزمت وزارة التعليم بالتعاون مع العديد من مشغلي الاتصالات بصيانة منصات الخدمات العامة وشبكات المدارس.
- **تدريب المعلمين:** بذلت الإدارات التعليمية جهودًا كبيرة في تدريب المعلمين على استخدام التدريس الإلكتروني، تعيين مستشارين لتكنولوجيا التدريس عبر الإنترنت.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- **تمكين السلطات المحلية والمدارس من إجراء التدريس عبر الإنترنت بما يتماشى مع الظروف المحلية:** وهذا التمكين جاء لضمان وصول المعلومات والمصادر التعليمية إلى كافة الطلاب بما في ذلك أولئك الموجودين في المناطق النائية، وتقديم المعلومات باستخدام القنوات الفضائية للوصول إلى المناطق التي لا يتوافر فيها تغطية للإنترنت.
- صياغة مبادئ توجيهية للتمهيد للانتقال السلس للتعليم المباشر التقليدي بعد الانتهاء من الوباء.
- إعداد خطة لإعادة فتح المدارس بعد الوباء باستخدام الطريقة التدريجية (Nhongo&Tshotsho, 2021).

ولقد أكدت التجربة الصينية على عدد من الأمور التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار لضمان نجاح تجربة التدريس الطارئ عن بعد والمتمثلة في ضرورة توفير التنمية المهنية للمعلم فيما يتعلق بالتدريس الإلكتروني في المجالات التالية:

أ. التقنيات التزامنية وغير التزامنية لإدارة الفصول الدراسية عبر الإنترنت.

ب.مهارات واستراتيجيات التعلم التفاعلي والتفاعلات الإلكترونية مع الطلاب.

ت.تقنيات واستراتيجيات مشاركة الطلاب في التعلم مثل التدريس الإلكتروني الفعال.

ث.تقنيات واستراتيجيات تقييم الفصل بأكمله والتقييم الفردي للطلاب عبر الإنترنت.

ج. تقنيات إعطاء الملاحظات البناءة.

ح. تطبيق تكنولوجيا التعليم في التدريس والتعلم وبخاصة على مستوى البرمجيات التعليمية (Zhang, 2020).

ثانيًا: تجربة الهند

بعد إعلان الإجراءات الاحترازية في دولة الهند وإعلان الحكومة إغلاق كافة المؤسسات التعليمية في السادس عشر من شهر مارس لعام ٢٠٢٠ لجأت مختلف المقاطعات إلى التحول نحو الفصول الإلكترونية بالاعتماد بشكل أساسي على التكنولوجيا الرقمية. كما تولت وزارة تنمية الموارد البشرية التأكيد على أهمية البوابات الإلكترونية والقنوات التعليمية لضمان استمرارية التعلم، والاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي مثل واتساب، وتليجرام،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ويوتيوب، وفيسبوك، وغيرهم كي يتمكن المعلم من التواصل بصورة فعالة مع طلابه (Jena, 2020). ولجأت الهند إلى الاستعانة بالتنمية المهنية للمعلمين أثناء جائحة كورونا من خلال الاستعانة بالعديد من الاستراتيجيات التي يمكن تحديدها على النحو التالي (Misra, 2021):

أ. **الندوات والمناقشات الإلكترونية:** بعد أيام قليلة من الإغلاق، أدركت المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء البلاد أنه يمكنها تنظيم الندوات أو المؤتمرات عبر استخدام برامج مؤتمرات الفيديو المختلفة عبر الإنترنت.

ب. **برامج التدريب وورش العمل عبر الإنترنت:** يعتبر حضور البرامج التدريبية وورش العمل عبر الإنترنت أحد أنشطة التطوير المهني المفيدة للمعلمين في الهند أثناء الوباء.

ت. **الدراسة عبر الإنترنت وتصفح الموارد التعليمية:** أتاح انتشار الوباء الفرصة للمعلمين بالبحث عبر الإنترنت وقراءة الأدبيات التي يختارونها لتعزيز كفاءتهم المهنية،والبحث عن مختلف الموارد المفيدة ذات الصلة باحتياجات التطوير المهني الخاصة بهم.

ث. **المناقشات والمشورة والتفاعلات الإلكترونية:** ساعدت الرسائل النصية، ومشاركة الموارد، والمكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو المعلمين على التواصل والمشاركة والتعلم مع الأقران. كما شكل المعلمون عدة مجموعات للتعمق في مختلف القضايا المهنية.

ج. **النشر عبر الإنترنت:** شارك المعلمون في إنتاج موارد تعليمية–تعلمية تتضمن الملاحظات من واقع الخبرة الصفية والعروض التقديمية والمحاضرات الصوتية والمرئية.

ثالثًا: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

اعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية على عنصر التدريب، إلا أن التدريب في هذه الحالة لم يكن موجه للطلاب المعلمين، وإنما كان موجهًا إلى أعضاء هيئة التدريس عن طريق الإسراع في توفير برامج التنمية المهنية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التنمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الذاتية من خلال مطالعة المستجدات التي تطرأ بشأن أفضل الممارسات التربوية. هذا إضافة إلى التنسيق والتعاون المشترك بين قادة برنامج إعداد المعلمين من مؤسسات التعليم العالي العامة والخاصة في جميع أنحاء ماساتشوستس مع أقسام التعليم الابتدائي والثانوي لمناقشة أبرز التوقعات المتعلقة بما ينبغي التركيز عليه أثناء تدريب الطلاب المعلمين عن بعد (Boivin &Welby, 2021).

كما تم التعاون مع متجر التطبيقات App Store والذي قدم مجموعة من التطبيقات تحمل عنوان "تعلم وادرس من المنزل Learn and Study From Home" لمساعدة المعلمين وأولياء الأمور على تحقيق الاستفادة القصوى من منتجات Apple المتوافرة لديهم. وكذلك تم تصميم مراكز تعلم تابعة لشركة أبل لمساعدة المعلمين على التواصل مع غيرهم بشأن ممارسات التدريس عن بعد. إضافة إلى إمكانية مشاركة المعلمين في المؤتمرات الإضافية التي تمت استضافتها بواسطة تطبيق "أبل". هذا إضافة إلى توفير مؤتمرات الفيديو التفاعلية التي تمت إتاحتها كثمرة للشراكة بين شركتي ZOOM/Clever ولقد ساعدت تلك الشراكة المعلم في إعطاء الحصص الدراسية بصورة إلكترونية من خلال تحقيق الاستفادة القصوى من مميزات تلك الشراكة المتمثلة في عدم وجود حد زمني للحصص، وإمكانية تسجيل الدخول من على أكثر من نظام سواء أكان اندرويد، أم أيفون، أم أيباد، أم أجهزة الحاسوب الشخصية (Official Website of Florida Department of Education, 2021).

رابعًا: تجربة أستراليا

أكد المجلس الأسترالي للبحوث التربوية The Australian Council for Educational Research على أهمية عنصري التدريب والإعداد لضمان نجاح تجربة التدريس الطارئ عن بعد، حيث أفادت البحوث التي تم إجرائها في ذلك الشأن أن المعلمين الذين حصلوا على التدريب والإعداد الكافي قد ساعدوا المتعلمين على استبقاء أكبر قدر من المعلومات في بيئات التعلم الإلكتروني، كما تمكنوا من تقديم الدعم الكافي لهم أثناء التعلم (Hamer & Smith, 2021). ويمكن القول بأن تجربة أستراليا في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

مجال إدارة أزمة كورونا على المستوى التعليمي قد أكدت على أربعة محاور أساسية، والتي يمكن استعراضها على النحو التالي:

١. **أهمية الجودة التدريسية Quality of teaching matters**: يحتاج المعلمون إلى المهارات والمعارف اللازمة لتصميم المحتوى التعليمي الذي يمكن تقديمه من خلال العديد من الوسائل في بيئات التعلم سواء أكانت إلكترونية أم مدمجة.

٢. **الدور الخاص بالتكنولوجيا The role of technology**: ينبغي التأكيد على أن العنصر التكنولوجي يمكن أن يكون مساعد –وليس بديل– للممارسة التدريسية الجيدة؛ فالمصادر التعليمية يتم تطويرها بواسطة المعلمين الملمين بالاحتياجات الفعلية الخاصة بالمتعلمين مستعينين في ذلك بحلول التكنولوجيا التربوية.

٣. **السياق أمر هامContext is important**: ينبغي التعاون بين المعلمين والقادات المدرسية لاختيار أفضل التصميمات التعليمية مع ضرورة الأخذ في الاعتبار العمر الخاص بالأطفال، وإمكانية الوصول إلى المصادر التعليمية.

٤. **بيئة التعلم المنزليةThe home learning environment**: دعم الدور الخاص بأولياء الأمور/ مقدمي الرعاية للطلاب وبخاصة أثناء تلقي التعليم عن بعد، كما ينبغي التأكيد على الدور الذي يمكن أن يسهم به المجتمع المدرسي في توفير العديد من المصادر التعليمية والاستراتيجيات المتخصصة لتلك الأسر لدعمهم (Cowden et al., 2020).

خامسًا: تجربة كندا

أدركت كندا أن تجربة التدريس الطارئ عن بعد لا يمكن أن تكتمل بدون توفير التعلم المهني للمعلم. وقد تضمن التعلم المهني الذي تم تقديمه للمعلمين في العديد من المقاطعات الكندية الاستعانة بالندوات عبر الإنترنت، والدورات الجامعية المتعلقة بكيفية تطوير المحتوى الاحترافي بصورة افتراضية، وتوفير الدعم بشأن المصادر التي يمكن الاستعانة بها لشرح المناهج الدراسية على الإنترنت (Nagle et al., 2020).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ولقد اعتمدت كندا على إطار شامل لتقديم تعلم بأعلى مستوى من الجودة بالارتكاز إلى أربعة محاور أساسية وهي:

- إطلاق مبادرات للصحة النفسية وتعزيز مستويات المرونة.
- برامج التدريب على تكنولوجيا التعليم.
- الطرق التربوية البديلة مثل بيداغوجيا الرعاية أثناء التعلم Pedagogy of care.
- إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا والموارد التعليمية المطلوبة لتقديم خدمات تعليمية فعالة (Official Website of University of Calgary, 2021).

سادسًا: تجربة سنغافورة

منذ اللحظة التي شهدت فيها سنغافورة أول حالة محلية لها، بدأت أكاديمية سنغافورة للمعلمين Academy of Singapore Teachers في نشر دورات التنمية المهنية للمعلمين لمساعدتهم على فهم طبيعة الفضاء الرقمي، والكيفية التي يمكن من خلالها تطبيق التعلم المنزلي بصورة إلكترونية، إضافة إلى عدد من الإرشادات للاستراتيجيات التدريسية الإلكترونية، وزيادة عدد الجلسات الخاصة بالتنمية المهنية للمعلمين لمساعدتهم على مواجهة التحديات المتوقعة(Tan & Chua, 2022).

ولقد كثفت أكاديمية سنغافورة للمعلمين جهود التنمية المهنية أثناء الجائحة من خلال التركيز على مستويين أساسيين وهما: (أ) التخطيط والتصميم، (ب) تصميم موارد تعليمية إلكترونية. فعلى مستوى التخطيط والتصميم نظمت الأكاديمية جلسات تعليمية وندوات وورش عمل عبر الإنترنت لتوجيه المعلمين بشأن الكيفية التي يمكن من خلالها التخطيط والتصميم لخبرات التعلم المنزلية؛ فعلى سبيل المثال تم تنظيم ندوات عبر الإنترنت لمعلمي الرياضيات لمشاركة أفضل الممارسات المتعلقة بالتخطيط للدروس لتزويد الطلاب بها من خلال نظام التعليم المنزلي الإلكتروني. وتجدر الإشارة هنا إلى أمر على قدر كبير من الأهمية ألا وهو أن أبرز ما ميز التجربة السنغافورية فيما يتعلق بمجال التنمية المهنية للمعلمين أثناء الجائحة هو تركيزها على تنمية روح الإبداع، والمشاركة المجتمعية، وتبادل وجهات النظر، ومشاركة أفضل الممارسات بين المعلمين وبعضهم. إضافة إلى التعاون الفعال ما بين المعلمين وبين مصمم المحتوى التعليمي لتعريفهم بالكيفية التي يمكن من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

خلالها تصميم المحتوى باستخدام الأدوات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستخدام المنصات مفتوحة المصدر. (Tan & Chua, 2022).

سابعًا: تجربة تركيا

التأكيد على أهمية توفير الدعم للمعلم بشكلين أساسيين؛ فقد قدمت الجامعات التركية الدعم إلى أعضاء هيئة التدريس من خلال توفير فيديوهات معدة مسبقًا تتضمن شرحًا لأبرز المشكلات التي قد يواجهونها أثناء إعداد المادة التعليمية والتقييم وكيفية التغلب عليها، أما الشكل الثاني من أشكال الدعم فقد تم توفيرها من خلال الدعم التقني من خلال عدد من المتخصصين تم اختيارهم من عدد من الإدارات التقنية لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في مواجهة الصعوبات الفنية المحتملة (Sumer et al., 2021). ولقد أدركت تركيا أن السبيل الوحيد لتحسين المهارات التقنية التي يتمتع بها المعلم هو التركيز على توفير فرص التنمية المهنية بالاستعانة بالعديد من استراتيجيات التدريس عن بعد والمصادر التفاعلية (Alan, 2021). هذا إضافة إلى لجوء وزارة التعليم الوطني إلى إعداد برنامج للتنمية المهنية للمعلمين بالتعاون مع منظمة اليونسكو من أجل دعم المهارات المهنية للمعلمين، وقد تمثلت ثمرة ذلك التعاون في سبعة عشر برنامج تم فيه التركيز على عدد من الموضوعات المتنوعة التي تستهدف في مجملها تعزيز قدرة المعلم على العمل عن بعد (Özer, 2020).

ثامنًا: تجربة المملكة المتحدة

أكد المرصد الدولي للسياسات العامة International Public Policy Observatory (2021) التابع للمملكة المتحدة والذي يعتبر شبكة للتعاون الجديد ما بين المؤسسات الأكاديمية بين المملكة المتحدة وبين مجموعة من الشبكات الأكاديمية العالمية على أن هناك ثمة أمور ينبغي أخذها بعين الاعتبار من جانب المعلمين لتحسين مستوى الكفايات المهنية الخاصة بهم فيما يتعلق بالتعامل مع التدريس الطارئ عن بعد والتي يمكن استعراضها على النحو التالي:

١. التأكيد على أهمية المهارات الرقمية حيث تمكن المعلمون ذوي المهارات الرقمية الكافية من تكييف ممارسات التدريس الخاصة بهم مع بيئة التعلم عبر الإنترنت.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٢. التأكيد على أهمية الابتكار.
٣. الاستفادة من المصادر الإلكترونيةمثل الاختبارات القصيرة ومقاطع الفيديو على الإنترنت التي ساعدت على تمكين التدريس والتعلم الفعال، كما ساعدت المعلمين على إعطاء الملاحظات الفورية على الأداء وتزويدهم بمؤشرات لتقدير فهم الطلاب.
٤. استخدام تقنيات التعلم "غير المتزامن" (غير المباشر) خلال COVID-19ذلك لأن الدروس "المدمجة" المباشرة عبر الإنترنت تعتبر النهج الأكثر فاعلية للمعلمين.
٥. التأكيد على أهمية التطوير المهني للمعلمين باستخدام التقنيات الرقمية في السياقات المدمجة والإلكترونية وعن بعد.

نتائج الدراسة:

حاولت الباحثة في تلك الجزئية استعراض أبرز النتائج في ضوء التساؤلات الخاصة بالدراسة، ومناقشتها وربطها بالإطار النظري على النحو التالي:

عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول: ما المهارات والكفايات المهنية اللازمة للمعلم لتبني نهج التدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا؟

أكدت أزمة فيروس كورونا المستجد على أنه لابد للمعلم أن يتحلى بعدد من المهارات والكفايات المهنية لتمكينه من التعامل بنجاح مع متطلبات التدريس الطارئ عن بعد، ويمكن استعراض أبرز تلك المهارات والكفايات على النحو التالي:

- **المهارات الرقمية:** ينبغي التأكيد على ضرورة تحسين مستوى المهارات الرقمية للمعلمين للقضاء على ما يعرف باسم "الأمية الرقمية digital illiteracy".
- **تنمية المهارات التكنولوجية التربوية:** ينبغي العمل على تزويد المعلمين بكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحسين مهارات استخدام منصات التعلم الرقمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- **تنمية المهارات الشخصية والأصول التدريسية:** ضرورة العمل على تحسين مستوى الكفاءة الذاتية، وتزويد المعلمين بالمهارات التربوية ذات الصلة بالتدريس الطارئ عن بعد.

عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني: ما أبرز التحديات التي واجهت المعلم أثناء الاستعانة بالتدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا؟

فرضت أزمة كورونا على المعلمين العديد من التحديات وبخاصة عند الاستعانة بنظام التدريس الطارئ عن بعد، ويمكن استعراض أبرز تلك التحديات على النحو التالي:

- **التحديات المتعلقة بطبيعة النظم التربوية:** تدني الدعم الذي يحصل عليه المعلم من الهيئات المعنية (القحطاني، ٢٠٢١)، الافتقارلخطط استراتيجية رقمية وطنية للتكيف مع نموذج التعلم عن بعد، كما أن بعض البيئات المدرسية لديها خبرات قليلة للغاية في مجال التعلم المدمج.
- **التحديات الشخصية:** زيادة الأعباء الأكاديمية (القحطاني، ٢٠٢١)، وصعوبة إدارة الوقت (Gautam, 2020)، وشعور المعلمين بمشاعر العزلة، والوحدة، والملل، وحاجة المعلمين إلى العمل لأوقات إضافية من أجل محاولة التعرف على أفضل الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها للتواصل مع طلابهم على الوجه الأكمل، كما واجه المعلمون مشكلات كثيرة أثناء عملية التخطيط، والاختيار، والتطوير للمادة الدراسية، وعزوف الكثير من المعلمين عن استخدام التكنولوجيا في معظم الدول العربية، وافتقاد المعلمين لفترة التربية العملية التي كانوا يقضونها في المدارس.
- **التحديات الخاصة بالبنية التحتية التقنية:** ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وقلة عدد الأجهزة الإلكترونية والأدوات المساعدة للأنترنت (السعدي، ٢٠٢١؛ Özüdoğru, 2021) إضافة إلى وجود مشكلات متعلقة بالاتصال بالإنترنت، وبالرغم من وجود اتصال بالإنترنت في بعض المدارس إلا أنه ليس جيدًا بدرجة كافية ليتم توظيفه في منصات التعلم.
- **التحديات المتعلقة بالتقييم:** وجود صعوبات في تقييم مستوى التعلم الخاص بالطلاب (Zaalouk, 2021) ناتج عن عدم القدرة على رصد مستوى التقدم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الذي نجحوا فعليًا في الوصول إليه، كما شعر المعلمون أنهم غير قادرين على تقييم نتائج التعلم بشكل موضوعي؛ حيث اعتقدوا أن التقييمات عبر الإنترنت لا يمكن الوثوق في نتائجها مما أضعف المغزى الحقيقي للمهام والأنشطة التربوية التي قدمها لهم المعلم.

عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث: ما دور برامج إعداد المعلم والتنمية المهنية في تعزيز جاهزية المعلم للاستعانة بالتدريس الطارئ عن بعد في ظل أزمة كورونا؟

سيتم الإجابة عن ذلك التساؤل من خلال التركيز على محورين أساسيين وهما تعزيز جاهزية معلم ما قبل الخدمة، وتعزيز جاهزية المعلم أثناء الخدمة، وهو ما يمكن استعراضه على النحو التالي:

أولًا: تعزيز جاهزية معلمي ما قبل الخدمة

التأكيد على ضرورة إعداد الطلاب المعلمين إعدادًا مختلفًا ومتنوعًا،وضرورة تسليط الضوء على تضمين التدريس الطارئ عن بعد كجزء من المقررات الدراسية المقدمة في كليات إعداد المعلم. كما ينبغي أن تركز كليات إعداد المعلمين على تضمين مقررات تتضمن التدريب على تقنيات التدريس الإلكتروني، والتأكيد على أهمية المرونة في برامج الإعداد.

ثانيًا: تعزيز جاهزية المعلمين أثناء الخدمة

- **التدريب الإلكتروني:** ضرورة توفير فرص التنمية المهنية لكافة المعلمين في كافة التخصصات باستخدام التدريب الإلكتروني(Zhang, 2020)، ومن ثم كان لابد من التأكيد على توفير التدريب الإلكتروني، والتأكيد على أهمية أنماط التعلم القائم على الممارسة مثل التعلم النشط، والتعلم التجريبي.
- **التنمية المهنية الذاتية:** ينبغي أن يكون للمعلم دورًا في التنمية المهنية الخاصة به (Misra, 2021) مثل الجهود البحثية الذاتية، واستراتيجيات التعلم الذاتي، والتعاون مع شبكات التعلم المهنية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- **التشجيع والتحفيز:** تشجيع المعلمين على المشاركة في برامج التنمية المهنية أثناء التدريس الطارئ عن بعد عن طريق توفير المكافآت والحوافز المادية والمعنوية لأصحاب الأداء المتميز.
- **تنويع أشكال التنمية المهنية الإلكترونية:** هناك العديد من أشكال التنمية المهنية الحديثة(Alwafi, 2021) مثل خلال التدريب المستند إلى الندوات عبر الإنترنت، واستخدام المصادر والممارسات التعليمية المفتوحة عبر الإنترنت، والاستعانة بشبكة التعلم المهنية.
- **الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي:** إمكانية الاستعانة بمنصات الإعلام الاجتماع(Alwafi, 2021) لمساعدة المعلمين على تكوين شبكات للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض.

عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الرابع: ما التصور المقترح الذي يمكن الاعتماد عليه في تعزيز جاهزية المعلم للتدريس الطارئ عن بعد؟

باستقراء التجارب السابق ذكرها، فإنه يمكن تقديم تصور مقترح لتعزيز جاهزية المعلم لاستخدام التدريس الطارئ عن بعد أثناء مواقف الأزمات والطوارئ، وسيعتمد التصور الحالي على عدد من المحاور الأساسية التي يمكن استعراضها على النحو التالي:

أولًا: مقدمة التصور المقترح

يعد ذلك التصور المقترح بمثابة دليل استرشادي يمكن الاعتماد عليه في تعزيز الجاهزية الخاصة بالمعلمين قبل وأثناء الخدمة لمساعدتهم في التكيف مع أي شكل من أشكال الكوارث، أو الأزمات، أو المواقف الطارئة التي تستدعي اللجوء إلى التدريس عن بعد.

ثانيًا: الأسس والمبادئ التي يرتكز عليها التصور المقترح

أ- الحاجة إلى التحول لنظم التعلم عن بعد أثناء انتشار الجائحة تنفيذًا لسياسات التباعد الاجتماعي.

ب- النظر إلى التعلم عن بعد على أنه الخيار الاستراتيجي الأمثل والأوحد لاستمرارية عمليتي التدريس والتعلم في ظل أزمة كورونا.

ت- الرغبة في تحسين مستوى الجاهزية الخاص بالمعلمين في الدول العربية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ث- السعي نحو تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تكنولوجيا المعلومات.

ج- الرغبة في التحول إلى نظم تعلم مدمجة.

ثالثًا: مبررات بناء التصور المقترح

أ- التداعيات التي ترتبت على فيروس كورونا المستجد، والتدابير الاحترازية التي تم اتخاذها.

ب- وجود العديد من الإشكاليات على مستوى الجاهزية الخاصة بالمعلم أثناء تطبيق نظام التدريس الطارئ عن بعد في الدول العربية.

ت- النجاح الذي حققته برامج التدريب وتعزيز الجاهزية للتدريس الطارئ عن بعد في العديد من الدول مثل المملكة المتحدة، وسنغافورة، والهند، والولايات المتحدة.

رابعًا: آليات تنفيذ التصور المقترح

يمكن تنفيذ ذلك التصور المقترح على مستوى عدد من الأبعاد الأساسية التي يمكن استعراضها على النحو التالي:

أ. البعد التقني:

- توفير بنية تحتية تقنية مطورة تساعد على تفعيل ممارسات التعليم عن بعد بداخل الدول العربية.
- التنويع في الاستراتيجيات التقنية التي يتم الاستعانة بها ما بين أساليب التواصل المتزامن وغير المتزامن.
- توفير متخصصين تقنيين على مستوى كافة الإدارات التربوية.
- توفير إمكانية البث المباشر للعديد من المواد الدراسية لتعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- تقوية شبكات الهواتف المحمولة وبخاصة في المناطق الريفية والنائية.
- توفير منصات تعليمية مفتوحة المصدر يمكن الرجوع إليها من جانب المعلمين.
- دعم تطوير الحلول التقنية والرقمية لتيسير عملية تصميم المحتوى الدراسي للمعلم.
- استخدام السحابة الإلكترونية لتدريب المعلمين على التعامل مع أدوات التدريس الإلكتروني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ب. البعد التربوي:

- تطوير السياسات التعليمية بما يضمن وجود التعليم المدمج في العملية التعليمية.
- تطوير المناهج الدراسية ومصادر التعلم على مستوى مختلف المواد الدراسية.
- تطوير منظومة التقويم وإدخال منظومة الاختبارات الإلكترونية.
- استحداث ممارسات تربوية جديدة قائمة على الاستفادة من عنصر التكنولوجيا.
- اعتماد عدد من الكفايات الجديدة في تعيين المعلمين كأن يكون أحد شروط التعيين حصول المعلمين على شهادات تفيد بإتقانهم التعامل مع التكنولوجيا.
- ربط نظم الترقية في العمل بالحصول على دورات تدريبية في مجال التقنية.
- تشجيع المعلمين على إظهار المبادرات الإبداعية والممارسات المبتكرة في مجال التعليم عن بعد.
- متابعة مدى التزام المعلمين بتطبيق التقنيات الخاصة بالتعليم عن بعد.

ت. بعد التعاون والمشاركة:

- ضمان التواصل والتعاون بين كافة الأطراف المعنية في المنظومة التعليمية.
- عمل شراكات فعالة مع الجامعات الدولية للتعرف على أبرز ممارسات التدريب عن بعد.
- عقد شراكات بين وزارة التعليم وبين هيئات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- التعاون بين المعلمين والقادات المدرسية لاختيار أفضل التصميمات التعليمية.
- إعداد برامج للتنمية المهنية للمعلمين بالتعاون مع المنظمات الدولية مثل منظمة اليونسكو.

ث. بعد الإعداد المهني قبل الخدمة:

- التركيز على مرحلة الإعداد باعتبارها الخطوة الأولى في تعزيز جاهزية المعلم.
- تطوير المقررات الخاصة بالطلاب المعلمين لتدريبهم على التدريس عن بعد.
- استحداث مساقات تعليمية تتضمن تعريف الطلاب المعلمين بطبيعة التدريس الطارئ عن بعد وكيفية التخطيط له وتنفيذه بصورة ناجحة وتقويم نتائجه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- توفير التدريب لأعضاء هيئة التدريس القائمين على التدريس لمعلمي ما قبل الخدمة.

ج. بعد التنمية المهنية أثناء الخدمة:

- عقد ورش العمل والندوات الإلكترونية ذات الصلةبالتدريس الطارئ عن بعد.
- التأكيد على أهمية التنمية المهنية الذاتية.
- العمل على إكساب المعلمين المهارات الرقمية ومهارات القرن الحادي والعشرين.
- تنمية مهارات إعداد الاختبارات الإلكترونية لدى المعلمين.
- تنمية مهارات إدارة الصف في البيئات الإلكترونية لدى المعلم.
- تحفيز المعلمين بشكل مادي ومعنوي على المشاركة في برامج التنمية المهنية الإلكترونية.
- تدريب المعلمين على تصميم أنشطة تعليمية إلكترونية تقيس مهارات التفكير العليا.
- عقد دورات جامعية متعلقة بكيفية تطوير المحتوى الاحترافي بصورة افتراضية.

سادسًا: البعد الشخصي:

- الانفتاح على الخبرات الجديدة وتغيير الأيدولوجيات النمطية في التفكير.
- استخدام المعلم للأساليب الجذابة في التعلم عن بعد.
- تخصيص وقت كافي بعد شرح الدرس عن بعد لتلقي التساؤلات المختلفة من الطلاب.
- تشجيع المعلم طلابه على التفاعل مع بعضهم البعض للتغلب على مشكلة العزلة.
- الإلمام بقدر كافي من الكفايات الرقمية ومهارات التعامل مع الحاسوب.
- الاستعانة بالطرق التربوية البديلة مثل بيداغوجيا الرعاية أثناء التعلم للإيفاء باحتياجات المتعلمين.
- العمل على تعزيز مستويات المرونة ومهارات التكيف التي يتمتع بها المعلم.
- العمل على تنمية مهارات إدارة الوقت، ومهارات التواصل التي يتمتع بها المعلم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الخاتمة والتوصيات

أدى التحول المفاجئ والسريع إلى التدريس الطارئ عن بعد إلى خلق حالة من الارتباك والتوتر نظرًا لتدني مستوى الجاهزية للقيام بذلك الأمر سواء أكان ذلك على مستوى جاهزية النظم التعليمية، أم جاهزية البُنى التحتية، أم جاهزية المعلمين أنفسهم على استخدم ذلك النظام، ومن ثم فإن الاهتمام برفع مستوى الجاهزية يعد الخيار الأمثل لمواجهة أي أزمات مماثلة في المستقبل. كذلك ينبغي التأكيد على أن عملية التنمية المهنية عملية مستمرة، ومن ثم فإنه من غير المجدي على الإطلاق إيقاف برامج التنمية المهنية للتدريب على التدريس الطارئ عن بعد عقب عودة النظام المدرسي إلى صورته التقليدية، بل ينبغي الاستمرار في تقديم الدورات التدريبية بشكل منتظم لمساعدة المعلم على التكيف بكفاءة مع أية أوضاع مستقبلية مشابهة. وعلى مستوى الدراسات المستقبلية توصي الباحثة بما يلي:

١. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية من أجل التعرف على خبرات الدول العربية في مجال التنمية المهنية للمعلمين أثناء الجائحة.
٢. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية من أجل التعرف على وجهات نظر المعلمين بشأن أفضل الممارسات التي يمكن الاستعانة بها في التدريس الطارئ عن بعد.
٣. إجراء دراسات وبحوث مستقبلية من أجل التعرف على أثر برامج التنمية المهنية على تعزيز الكفايات المهنية والرقمية التي يتطلبها التدريس الطارئ عن بعد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

قائمة المراجع

أولًا: قائمة المراجع العربية

- أبو عباة، إثير إبراهيم. (٢٠٢١). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*،٢٩ (٣)، ٢٣١-٢٦١.
- البكري، سيرين طلال. (١٤٤٢). تجربة الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة الملك خالد نحو التعلم الطارئ عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) دراسة نوعية ظاهرية. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، (١٧)، ١٠٣-١٣٥.
- التويجري، عمر محمد؛ والسعدون، إلهام عبد الكريم؛ والخواجه، أميرة مروان. (٢٠٢٠). تقويم مبادرة الطالب المساعد "ساعد" في تخطي عقبة استخدام اعضاء هيئة التدريس للبلاك بورد في التعليم الطارئ خلال جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية*،٦ (١)، ١٢٧-١٥٠.
- السعدي، محمد محمود. (٢٠٢١). درجة الاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس شمال الأردن. *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط*،٣٧ (٤)، ٦٢-٩٥.
- الشهومي، ياسر جمعة خميس؛ وغزالي، محمد. (٢٠٢١). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (دراسة مقارنة بين سلطنة عمان والمملكة المغربية). *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*،١٠ (٢)، ٢٥٨-٢٧٤.
- القحطاني، نورة بنت سعد بن سلطان. (٢٠٢١). تجربة الطلبة للتعليم الطارئ عن بعد في جامعتي الملك سعود الحكومية والفيصل الأهلية بمدينة الرياض "الإجراءات والتحديات". *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*،١٥ (٩)، ٢١٥-٢٦٩.
- المطيري، بندر ناهي مخالف. (٢٠٢٠). العلاقة بين المنهج الكمي والكيفي مع تعريف لكل منهج ومميزاته وعيوبه واستخداماته. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، (٦٦)، ٢٤٧-٢٦٣.

- زكي، حنان مصطفى أحمد. (٢٠٢١). تعليم عن بعد أم بعد عن التعليم: نظرة تحليلية للعملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة وجائحة كورونا. *المجلة التربوية – جامعة سوهاج*، (٨٨)، ٦٩١-٧٠٦.
- مليح، يونس؛ والعسولي، عبد الصمد. (٢٠٢٠). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية*، (٢٩)، ٣٦-٦٤.
- يونس، ممدوح الغريب السيد. (٢٠٢١). الفجوة الرقمية في التعليم الجامعي: دراسة سوسيو ثقافية من منظور تربوي على طلاب كلية التربية بجامعة طنطا. *مجلة البحث العلمي في التربية*،٢٢ (٣)، ٣٠-٧٠.

ثانيًا: قائمة المراجع الأجنبية

- Akbana, Y. E., Rathert, S., &Ağçam, R. (2021). Emergency remote education in foreign and second language teaching. *Turkish Journal of Education, 10*(2), 97-124.
- Alan, U. (2021). Distance Education During the COVID-19 Pandemic in Turkey: Identifying the Needs of Early Childhood Educators. *Early Childhood Education Journal, 49*(2021), 987–994.
- Aldossary, R. A. (2021). Teachers' Perceptions of Distance Education During the COVID-19 Pandemic in Saudi Arabia – Riyadh Educational Area. *IUGJEPS, 29*(3), 865 – 873.
- Alwafi, E. (2021). Tracing changes in teachers' professional learning network on Twitter: Comparison of teachers' social network structure and content of interaction before and during the COVID-19 pandemic. *Journal of Computer Assisted Learning,* (2021), 1-13.

- American Institutes for Research. (2021). The Challenges of Educating Students with Disabilities and English Learners During COVID-19. https://www.air.org/news/press-release/challenges-educating-students-disabilities-and-english-learners-during-covid
- Barbour, M. K. (2021). The Shift to Distance Learning: Tracing the Roots of 100+ Years of Practice and Opportunity. *TechTrends, 65*(2021), 919-922.
- Boivin, J. A., &Welby, K. (2021). Teaching Future Educators During a Global Pandemic. *IAFOR Journal of Education, 9*(2), 25-36.
- Bozkurt, A., & Sharma, R. C. (2020). Emergency remote teaching in a time of global crisis due to Corona Virus pandemic. *Asian Journal of Distance Education, 15*(1), i-vi.
- Cahyadi, A., Hendryadi, Widyastuti, S., Mufidah, V. N., &Achmadi. (2021). Emergency remote teaching evaluation of the higher education in Indonesia. *Heliyon, 7*(2021), 1-9.
- Cowden, G., Mitchell, P., & Taylor-Guy, P. (2020). *Remote Learning Rapid Literature Review*. Association of Independent Schools NSW & Australian Council for Educational Research.
- Erlam, G. D., Garrett, N., Gasteiger, N., Lau, K., Hoare, K., Agarwal, S., &Haxell, A. (2021). What Really Matters: Experiences of Emergency Remote Teaching in University

Teaching and Learning During the COVID19 Pandemic. *Front. Educ., 6*(2021), 1-14.

- Fischer, H. E., Boone, W. J., & Neumann, K. (2014). Quantitative Research Designs and Approaches. In Lederman, N., & Abell, S. K., *Handbook of Research on Science Education*, Routledge Publications, pp. 33-52.
- Fuchs, K. (2021). Perceived Satisfaction of Emergency Remote Teaching: More Evidence from Thailand. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 20*(6), 1-15.
- Gautam, G. R. (2020). English Language Teacher Professional Development During COVID-19 in Nepal. *Interdisciplinary Research in Education, 5*(1), 103-112.
- Graaf, V. D., Dunajeva, J., Siarova, H., &Bankauskaite, R. (2021). *Education and youth in post-COVID-19 Europe – crisis effects and policy recommendations*. Policy Department for Structural and Cohesion Policies, European Commission.
- Grammes, T. (2020). COVID-19 pandemic, emergency remote teaching and social science education. *Journal of Social Science Education, 19*(SI), 1-17.
- Hamer, J., & Smith, J. (2021). *Online and blended delivery in Further Education A literature review into pedagogy, including digital forms of assessment*. Department of Education, UK.
- International Public Policy Observatory. (2021). *The future of online learning: what have we learned from COVID-19*

emergency remote education initiatives? https://covidandsociety.com/future-online-learning-what-have-we-learned-covid-19-emergency-remote-education-initiatives/

- Jena, P. K. (2020). Impact of pandemic COVID-19 on Education In India. *International Journal of Current Research, 12*(7), 12582-12586.
- Karataş, F. Ö., Akaygun, S., Çelik, S., Kokoç, M., &Yılmaz, S. N. (2021). Challenge Accepted: Experiences of Turkish Faculty Members at the Time of Emergency Remote Teaching. *C E P S Journal, 11*(special issue), 141-163.
- Mann, S. (2021). *Understanding the effectiveness of professional development opportunities for teachers delivered remotely*. British Council.
- Maphalala, M. C., & Adigun, O. T. (2021). Covid-19 and Teacher Preparation for Learners with Disabilities: The Need for Divergent Praxis. *Psychology And Education, 58*(5), 5228-5240.
- Misra, P. K. (2021). Online Teacher Professional Development Activities During The Covid-19 Pandemic In India: Lessons For Policymakers. *Global and Lokal Distance Education- GLOKALde, 7*(1), 1-10.
- Moorhouse, B. L., &Kohnke, L. (2021). Thriving or Surviving Emergency Remote Teaching Necessitated by COVID-19:

University Teachers' Perspectives. *Asia-Pacific Edu Res., 30*(3), 279-287.

- Muhayimana, t. (2020). Teacher Professional Learning During the Global Pandemic: Five Critical Areas to Address. *Journal of School Administration Research and Development, 5*(S2), 66-79.
- Nagle, J., LaBonte, R., & Barbour, M. K. (2020). *Documenting Triage: Detailing the Response of Provinces and Territories to Emergency Remote Teaching*. Canada: Creative Commons Attribution.
- Nhongo, R., &Tshotsho, B. P. (2021). The shortcomings of emergency remote teaching in rural settings of Zimbabwe during COVID-19 school closures: Lessons from China's experience. *Africa's Public Service Delivery and Performance Review, 9*(1), 1-9.
- Official Website of Florida Department of Education. (2021). *Best Practices for Distance Learning*. https://www.fldoe.org/em-response/distance-learning.stml
- Official Website of University of Calgary. (2021). *What do institutions need to consider for quality online learning?*https://taylor-institute.ucalgary.ca/resources/transitioning-from-emergency-remote-teaching-to-quality-online-learning

- Özer, M. (2020). Educational Policy Actions by the Ministry of National Education in the times of COVID-19. *Kastamonu Education Journal, 28*(3), 1124-1129.
- Özüdoğru, F. (2021). Turkish preservice teachers' experiences with emergency remote teaching: A phenomenological study. *Issues in Educational Research, 31*(1), 166-187.
- Pandya, D., & Shroff, N. (2021). AN ANALYSIS OF FACTORS AFFECTING LEADERSHIP READINESS. *International Journal of Business and General Management (IJBGM), 10*(2), 25-32.
- Pawar, N. (2020). Type of Research and Type Research Design. *Social Research Methodology,* (2020), 46-57.
- Powoh, T. V. (2016). *Research Methods* (Unpublished Doctor Dissertation), Horizons University, Paris.
- Singh, V., & Mishra, V. (2021). Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): Current Situation and Therapeutic Options. *Coronaviruses, 2*(2021), 481-491.
- Tan O., & Chua, J. (2022). Science, Social Responsibility, and Education: The Experience of Singapore During the COVID-19 Pandemic. In: Reimers F.M. (eds) *Primary and Secondary Education During Covid-19*, Springer.
- Toquero, C. M., &Talidong, K. J. (2020). Webinar Technology: Developing Teacher Training Programs for Emergency Remote Teaching amid COVID-19.

Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Sciences, 11(3), 200-203.

- Whittle, C., Tiwari, S., Yan, S., & Williams, J. (2020). Emergency remote teaching environment: a conceptual framework for responsive online teaching in crises. *Information and Learning Sciences, 121*(5/6), 311-319.
- Wu, S-Y. (2021). How teachers conduct online teaching during the COVID-19 Pandemic: A case study of Taiwan. *Front. Educ.,* (2021), 1-11.
- Zaalouk, M. (2021). *Teacher Professional Development in the Arab States during the COVID 19 Pandemic.* UNESCO Office in Beirut.
- Zhang, T. (2020). Learning from the Emergency Remote Teaching-Learning in China When Primary and Secondary Schools Were Disrupted by COVID-19 Pandemic. *Research Square*, 2020, 1-15.